

الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام احمد بن حنبل

قول : ربنا ولك الحمد .

قوله فإذا قام قال : ربنا ولك الحمد .

الصحيح من المذهب : أن الإتيان بالواو أفضل في قوله ربنا ولك الحمد نص عليه وعليه الأصحاب وعنه الإتيان بلا واو أفضل فالخلاف في الأفضلية على الصحيح من المذهب وعنه لا يتخير في تركها بل يأتي بها قال في الرعاية : ويجوز حذف الواو على الأصح .
فائدة : له قول (اللهم ربنا ولك الحمد) وبلا واو أفضل نص عليه وعنه يقول (ربنا ولك الحمد) ولا يتخير بينه وبين (ربنا ولك الحمد) بالواو وجاز على الأصح فحكى الخلاف في الفروع مع عدم الواو وحكاه في الرعاية مع الواو وهي أولى .

قوله ملء السماء وملء الأرض : .

هكذا قاله الإمام أحمد وكثير من الأصحاب - يعني ملء السماء على الأفراد - منهم ابن عقيل في الفصول و التذكرة و ابن تميم في الهداية و الإيضاح و الوجيز و تذكرة ابن عبدوس و الإفادات و المغني و الخرقى و الكافي و العمدة و المذهب و المستوعب و التلخيص و البلغة و الشرح و المحرر و المنور و التسهيل و الحاويين وغيرهم وقال في الفروع : والمعروف في الأخبار [ملء السماوات] بالجمع .

قلت : وجزم به في الرعايتين